

عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على www.alanba.com.kw/International

بوكو حرام.. الرقم الصعب في المعادلة السياسية النيجيرية



نيجيريون يجمعون النفط الخام بعد تسرب من أحد مواقع شل (رويترز)

عواصم - د.ب. أ: عندما ظهرت جماعة «بوكو حرام» الإسلامية الراديكالية لأول مرة في نيجيريا عام 2004، لم تتساو الشكوك أهدا - باستثناء القليل من الناس - في أن حملتهم لتأسيس خلافة منتمزة لن يكتب لها البقاء.

وتوقع المحللون في بادئ الأمر اندلاع العنف بشكل متقطع لكن لم يكن هناك ثمة خطر مستمر على الأمن العام في هذا البلد صاحب أكبر كثافة سكانية في أفريقيا.

وبمرور سبعة أعوام على ظهور «بوكو حرام»، كانت الجماعة قد حصصت أرواح المئات وأعلنت مسؤوليتها عن هجمات منسقة على كنائس في احتفالات أعياد الميلاد ما أثار ما أسمته بعض الجماعات المسيحية «بذور صراع ديني».

ولم تكن بوكو حرام تؤخذ دائما على محمل الجد. فعندما ذاع صيتها لأول مرة، كان معسكر الجماعة في مدينة مايدوجوري شمالي البلاد يطلق عليه «أفغانستان» على سبيل الفكاهة بينما كان يدعى زعماءها الذين أطلقوا لحاهم «طالبان».

ولم تكن هناك أيأ ثمة صلة موثقة لـ «بوكو حرام» بالمطرفين الإسلاميين في أفغانستان لكن تلك الممازحات كانت محاولة لتصنيف السلوك المتناقض للجماعة في بادئ الأمر.

وكان الراديكالي الشاب محمد يوسف هو أول من تزعم جماعة بوكو حرام وهو من أعلن أن طلب المعرفة يتناقض مع العبادة الإسلامية الصحيحة. ولذا فقد سميت الجماعة بهذا الاسم الذي يعني بلغة الهوسا النيجيرية أن «التعليم الغربي خطيئة».

لكن الغرب أن يوسف هذا الذي قتل خلال تبادل لإطلاق النار مع الشرطة عام 2009 حاصل على مؤهلين اثنين من الجامعة والحق أولاده بمدارس تتبع النمط الغربي.

ويقول سكان مايدوجوري إن يوسف كان كثيرا ما يتجول في المدينة بسيارة مرسيدس. ما قاد المعلقين إلى استنتاج مفاده أن نهم الجماعة إلى السلطة في نيجيريا كان أقوى من دعوتها للصراع بين الأديان. وربما يكون هذا الوضع مازال قائما.

لكن في أعقاب تفجيرات يوم الميلاد التي لقي خلالها ما لا يقل عن 40 شخصا حتفهم وأدت إلى جرح نحو 60 آخرين، قالت بعض الجماعات المسيحية إن «بوكو حرام» تسير في طريق الجهاد الإسلامي. من بين تلك المجموعات جمعية المسيحيين في نيجيريا التي التقى رئيسها، القس أيو اوريتسيجافور، الرئيس النيجيري غولاد جوناثان الأربعاء الماضي وقال إن الهجمات «تعد إعلانا للحرب على المسيحيين ونيجيريا كيان».

وعلى الرغم من أن عددا المتحمين لجماعة «بوكو حرام» يبلغ بضعة آلاف فقط في بلد يبلغ تعداد سكانه 160 مليون نسمة، فقد قال المحللون إن تاريخ نيجيريا مع الشغب الديني لا يدعو إلى انتشار الخوف. وقال شولا أدنيران الخبير بشؤون نيجيريا في الجمعية الملكية الأفريقية بلندن إنه «إذا ما كان هناك تأثير على المسلمين المعتدلين ضد المسيحيين فسستكون هذه مشكلة خطيرة». أما المحللة النيجيرية كيسي أجيمان توغويو فقالت إن بوكو حرام تنظر إلى الأجزاء التي لا تطبق الشريعة من البلاد على أنهم «كفار». وكان تطبيق الشريعة قد بدأ في 12 ولاية نيجيرية من أصل 36 ولاية عام 2000. وأضافت أن الشمال أيضا «أقل تطورا بشكل عام من الجنوب ويبدو أن السياسات الاقتصادية الليبرالية تنحاز إلى الطبقة المتوسطة الفخيرة في الجنوب حيث انطلقت قطاعات الصرافة والتصنيع وحدث يوجد مقر الحكومة».

وفي عام 2009، أشار تقرير نشره محللون متخصصون في شؤون غرب أفريقيا في منظمة (إي إنش اس جلوبال انسايت) إلى أن قوات الأمن النيجيرية فوضت باستعمال «جميع الوسائل المتاحة لإتواء العنف لكن إساءة استغلال تلك الصلاحيات على نطاق واسع من المرجح أن يتسبب في رد فعل عنيف في مرحلة ما». وقد يكون ذلك هو ما يحدث حاليا. وقعت التفجيرات الأخيرة بعد سلسلة من المظاهرات والعمليات التي نفذتها قوات الأمن والتي كان من بينها اكتشاف عدد من مصانع القنابل واعتقال أعضاء بارزين في جماعة بوكو حرام قبيل الكريسماس.

وأمام الرئيس جوناثان وهو مسيحي من جنوبي البلاد مهمة التطرق إلى الخطر القائم في الوقت الذي ينتقد فيه المواطنين مسلمين ومسيحيين أسلوب معالجته للأزمة.

لكن منافسه الرئيسي، زعيم المعارضة والحاكم العسكري السابق محمد بوهاري قال إن الرئيس يحكم بـ«كلمات معسولة» فقط. ويخشى المحللون من وقوع المزيد من الهجمات خلال الأسابيع المقبلة.

قوات إثيوبية تستعيد السيطرة على مدينة بلدين من حركة «الشباب» الصومالية

أديس أبابا- وكالات: عبر نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع الصومالي حسين عرب عيسى أمس الأول عن شعور حكومته بارتياح كبير بعد استعادة الجيش الوطني سيطرته على مدينة «بلدين» عاصمة إقليم حيران بوسط الصومال.

وقال الوزير في تصريحات بنحتها إذاعة «شبيلي» الصومالية إن جهود الحكومة الصومالية المؤقتة في إعادة بناء الجيش الوطني بدأت تؤتي ثمارها وان استعادة السيطرة على «بلدين» جاءت في إطار استراتيجية عسكرية تهدف إلى القضاء على الحركة المتطرفة واجتثاثها من كل أنحاء البلاد. تعليقات عيسى جاءت بعد أن اقتحم مئات الجنود الإثيوبيين جنوب غرب الصومال أمس الأول، وانتزعت السيطرة على مدينة حدودية من حركة الشباب. في المقابل، أعلنت حركة الشباب الإسلامية المتطرفة التي تربطها علاقات بتنظيم القاعدة، على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن قواتها قامت بـ «انسحاب مخطط له» من المدينة وتطوق حاليا بلدين. وأعلنت الجماعة أن معارك «ضارية» اندلعت في الجزء الشرقي من تلك المدينة. وذكرت تقارير إعلامية في الصومال أنه كان هناك قصف وقتلى مدنيين، غير أنه لم يتسن التأكد من ذلك على الفور.

عواصم - وكالات: اتفقت المملكة العربية السعودية وليبيا على استئناف العلاقات بينهما والتي شابها التوتر خلال حكم النظام السابق بقيادة معمر القذافي.

جاء ذلك بحسب وكالة الأنباء السعودية في لقاء جمع وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل ومندوب رئيس المجلس الانتقالي الليبي عبدالباسط عبدالقادر الجدري.

كما اتفق الجانبان على إعادة

افتتاح سفارة المملكة في العاصمة طرابلس وتبادل السفراء.

وذكرت الوكالة أن المندوب الليبي حصل معه رسالة إلى خدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من رئيس المجلس الانتقالي الليبي مصطفى

عبدالجليل.

وهنا وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل المبعوث الليبي بتشكيل الحكومة الجديدة في بلاده، مؤكدا وقوف المملكة حكومة وشعبا الى جانب ليبيا الشقيقة وتمنياتها لها ولشعبها بالأمن والاستقرار والازدهار.

في شأن ليبي آخر، نفى مصدر مسؤول في الشركة المصرية للأقمار الصناعية أسس أن يكون قمر «نايل سات» قد نقل تردد قناة

«الجماهيرية».

مشددا على أن أقصار «نايل سات» الصناعية المملوكة للشركة «لم ولن» تحمل قناة فضائية تتبع النظام الليبي السابق. ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية عن المصدر الذي لم تسمه قوله إن «الأقمار الصناعية الخاصة بالشركة لم ولن تنقل بث

فضائية «الجماهيرية» أو أي قناة تدعم النظام الليبي السابق ولا تنقل سوى بث القنوات الفضائية التي يوافق عليها المجلس الانتقالي الليبي».

وأوضح المصدر أن قناة «الجماهيرية» الليبية قد بثت على موقع «النابل سات» من قمر صناعي أوروبي يجاور مدار قمر «النايل سات» بسبع درجات غربا ناعيا ما أشيع حول نقل قمر «نايل سات» تردد فضائية

«الجماهيرية».

وكانت قناة «الجماهيرية» الفضائية التي كانت تابعة للنظام الليبي السابق قد استأنفت بث برامجها لعدة ساعات ما أثار غضب النوار الليبيين.

وقبل ذلك، حذر قائد ميليشيا ليبية قوية مصر فرانس الأول من أنه

سيستخدم القوة لإغلاق سفارتها وإغلاق الحدود إذا لم يوقف قادتها العسكريون بث قناة تلفزيونية رسمية ترجع الي عهد القذافي تذيع لقطات من خطبه القديمة.

وقال عبدالله ناكر زعيم ميليشيا

مجلس نوار طرابلس أن الشركة المصرية للأقمار الصناعية (نايل سات) سمحت لقناة الجماهيرية الرسمية الموالية لمعمر القذافي بالذث الأسبوع الماضي.

وذلك أن إشارة بث القناة لم

تظهر أمس الأول لكن سسكانا في طرابلس قالوا أنهم شاهدوا قناة تحمل نفس اسم وشعار الجماهيرية الجمعة.

وقال ناكر ان القناة يمولها رجال أعمال من الموالين للزعيم الليبي الذي قتل في أكتوبر وبدأت البث الأسبوع الماضي.

السودان يحتفل باستقلاله لأول مرة بلا جنوب وجوبا تعلن حظر التجول بعد صدامات قبلية



الرئيس السوداني عمر البشير مخاطبا السودائين بمناسبة يوم الاستقلال (رويترز)

الشعبين اللذين وان فصلت بينهما حدود جغرافية فلا يزالان شعبا واحدا في بلدين.

من جانب آخر، أفادت تقارير

إخبارية بأن الأوضاع تفجرت بصورة دراماتيكية في دولة جنوب السودان عقب انهيار الأوضاع الأمنية في ولاية جونقلي.

وذكرت صحيفة «الإنباهة»

السودانية أسس أن الصدامات القبلية بين اللونوير والموري المدلعة منذ 5 أيام وصلت إلى

مرحلة مخيفة عقب مقتل 643 وجرح 954 آخرين. ما جعل الحكومة

ترفع حالة الاستعداد إلى النقطة الثانية، وأعلنت حظرا للتجول يبدأ من الثامنة مساء وينتهي عند

السادسة صباحا، خوفا من اندلاع اشتباكات بين النظاميين من أبناء

القبيلتين داخل العاصمة جوبا. ومنحت السودان أبناء القبيلتين عطلة عن العمل حتى الخامس من

يناير الجاري، وكثفت الحراسة حول مقر إقامة القيادات، ودمعت فرق الحراسة الشخصية بوحدات

من الأمن الرئاسي.

وفي السياق ذاته، ضرب انشقاق بين قبيلة اللونوير مطالبلة صفوف الفرقة السابعة بالجيش الشعبي في ولاية جونقلي، وحمل جنود القبيلتين أسلحتهم وغادروا القاعدة بغية الالتصاق بأبناء

جلدتهم لخوض الحرب.

وفي سياق مواز، رفضت قيادات قبيلة اللونوير مطالبلة

نائب رئيس الدولة ريك مشار

لهم بإيقاف العمليات الحربية، وهددوا في اجتماع عقد الجمعة الماضية بمنطقة البيبور نائب

رئيس حكومة دولة الجنوب بـ

«التصفية»، ضارين بمناشدته

عرض الحائط ورفضوا وساطته

من أجل إيقاف الهجمات مما حدا وحدة حمايته على إجلائه فورا

بطائرة خاصة إلى جوبا.

مع الإبقاء على مشاركة وزرائهم الأربعة في الحكومة

إسلاميو الجزائر ينسلخون عن التحالف الرئاسي الحاكم ويدعون بوتفليقة لتشكيل حكومة تكنوقراط لإدارة الانتخابات

لتجسيد مشاريع الحركة في عام 2012 بخصوص الانتخابات الجزائرية المحسوبة على حركة الأخوان المسلمين وأحد أعضاء التحالف الرئاسي في ختام أعماله فك الارتباط مع شريكه في التحالف الرئاسي الحاكم وهما حزب جبهة التحرير الوطني ذو الأغلبية في البرلمان والحكومة ويتولى عبدالعزیز بلخادم منصب أمينه العام وحزب التجمع الوطني الديمقراطي الذي يرأسه رئيس الحكومة أحمد أو يحيى مع البقاء على مواصلة الالتزامات نحو برنامج رئيس الجمهورية عبدالعزیز بوتفليقة يعني الإبقاء على الوزراء الأربعة التي تشترك بهم الحركة في الحكومة وعدم سحبهم حتى لا تسقط الحكومة فيما قررت الحركة وقف أي التزامات نحو شريكها في التحالف أي الالتزام بما يطرحانه من مشارق قوانين أو غيرها تحت قبة البرلمان.

وأضاف أن مجلس الشورى لحركة مجتمع السلم «حمس» دعا في ختام أعماله الرئيس بوتفليقة إلى تشكيل حكومة من التكنوقراط لإدارة مرحلة الانتخابات التشريعية القادمة المقررة في الربع القادم

على الا تشترك فيها الحركة كما

الانباء

الاثنين 2 يناير 2012

الدنمارك تبدأ رئاستها للاتحاد الأوروبي لمدة ستة أشهر

كوبنهاغن - أ.ش.أ: بدأت الدنمارك امس توليها الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، ولمدة ستة أشهر مقبلة، في ظل توقعات الخبراء بأن الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تعصف بمنطقة اليورو لن تزول قريبا. ونقلت قناة «يورونيوز» الإخبارية عن رئيسة الوزراء الدنماركية هيلي تورينينج شमित - وهي أول سيدة تتولى هذا المنصب في تاريخ البلاد - تعهدا بأن تعمل على إيجاد مخرج لهذه الأزمة وإنقاذ اليورو. ويتوقع فريق من المحللين الاقتصاديين أن تتمكن شमित من تجنب الانقسام بين دول منطقة اليورو البالغ عددها 17 دولة من ناحية، وبقاى دول الاتحاد الأوروبي التي هي خارج منطقة اليورو وعددها عشر دول من ناحية أخرى.

ساركوزي يتعهد بإصلاحات في خطاب العام الجديد

باريس - رويترز: وعد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي

في خطاب رزين بمناسبة رأس السنة الجديدة بالعثور على سبيل جديدة لإخراج الاقتصاد الفرنسي من حالة الجمود في الأشهر الـ4 الأخيرة الياقية قبل الانتخابات الرئاسية وتعد

أيضا بعدم إجراء تخفيضات أخرى في الإنفاق العام.

وقال ساركوزي أن أسوأ أزمة اقتصادية منذ الحرب العالمية

الثانية ستواصل التأثير على العمالات الفرنسية خلال عام 2012

ودعا الشعب إلى توخي الحكمة.

وقال انه عازم على الموافقة على إصلاحات في 18 الجاري في اجتماع مع النقابات من شأنها أن تدعم خلق فرص العمل

والتنافسية الاقتصادية. وقال أيضا انه يريد أن تساهم الضرائب المفروضة على السلع المستوردة في تمويل دولة الرفاهية الفرنسية

التي تمولها في الوقت الحالي الضرائب المفروضة على الشركات وضريبة الدخل. وقال ساركوزي في خطابه التلفزيوني الذي استمر 10 دقائق «أعرف أن حياة الكثيرين منكم الذين واجهوا بالفعل عامين صعبين ستواجه اختبارا مرة أخرى. أنتم تنهون العام أكثر قلقا على أنفسكم وعلى أطفالكم. «السبيل الوحيد للحفاظ على سيادتنا وللحكم في مصيرنا هو اختيار طريق

الإصلاحات الهيكلية بدلا من التصرفات العفوية التي لا تؤدي

إلا إلى الاضطراب والفوضى دون استعادة الثقة».

ويناقد الزعيم المحافظ في الانتخابات الرئاسية في ابريل الاشتراكي فرانسوا هولاند الذي يتقدم عليه في استطلاعات الرأي وتواجهه مشكلات مثل زيادة نسبة البطالة وأزمة منطقة

اليورو وتخيم عليه بقوة فكرة خفض الديون السبادية.

باباديموس يحذر اليونانيين من عام عسير

أثينا- د.ب.أ: قال رئيس الوزراء اليوناني لوكاس باباديموس اول من امس في خطاب بمناسبة العام الجديد ان مواطني اليونان الغارقة في الديون عليهم ان يعدوا انفسهم لـ «عام عسير للغاية». وأكد ان التضامن والعزيمة ضروريان للحفاظ على مكتسبات اليونان خلال العقود الماضية.

وقال باباديموس ان كل جهود التقشف يجب ان تستمر للحيلولة دون الوقوع في هوة «ضائقة مالية كارثية لا يمكن السيطرة عليها»، وأضاف رئيس الوزراء «الأشهر الثلاثة المقبلة ستكون حرجة وستحدد مسار اليونان في العقود

التالية»، مضيفا ان 2012 قد تكون سنة أمل اذا وحدت القوى السياسية قواها وتعاونت. وأوضح باباديموس ان تقليص

الانفاق الحكومي واعادة بناء الاقتصاد على اسس قوية امر ضروري لاستعادة قدراتنا التنافسية ثانية.

«العمال البريطاني» يتهم «بي بي سي» بعدم التوازن في تغطية الأحزاب

لندن - أ.ش.أ: بدأ حزب العمال البريطاني حملة ضد هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) بسبب ما وصفه بـ «ميلها لصالح تغطية أخبار حزبي الحكومة البريطانية المحافظين والديموقراطيين الأحرار».

وقالت جريدة «أوبزرفر» البريطانية امس ان مسؤولي الحزب المعارض يقومون بمنايعة الدعوات والأوقات التي تم تخصيصها لكبار أعضاء حزبي الحكومة في هيئة الإذاعة البريطانية خلال العام الماضي ومقارنتها بالدعوات التي تم تقديمها لأعضاء حزب المعارضة والتي وصلت إلى أن الدعوات المقدمة لأعضائه تقل بنسبة قد تصل إلى النصف مقارنة بالدعاوى التي تم تقديمها لأعضاء حزبي الحكومة.

وأضاف الحزب أنه رغم أن الطبيعي هو التعامل أكثر مع أحزاب الحكومة البريطانية بالنسبة لـ «بي بي سي»، إلا أن عدم التوازن بين نواب الحكومة والمعارضة يصعب من مهام الحزب الساعي إلى توصيل رسالته الى العامة.

زوجة أرنار أول امرأة تشغل منصب عمدة مدريد

باريس - أ.ش.أ: أصبحت آنا بوتيلار، زوجة رئيس وزراء اسبانيا السابق خوسيه ماريا أرنار، أول امرأة تشغل منصب عمدة العاصمة الإسبانية مدريد. وذكرت صحيفة «البراسبون» الفرنسية ان آنا بوتلار أكدت ان مهمتها الأولى ستتركز على خفض الديون التي تتقل كاهل مدريد والبالغة 6 مليارات يورو، وانها ستعمل على تخفيف الديون من خلال تخفيض المصروفات وتشجيع اقامة المشروعات. وكانت بوتيلار قد نجحت في ان تكون أول حواء تحتل منصب عمدة مدريد بفضل اصوات النواب المحليين التابعين للحزب الشعبي وذلك في جلسة التصويت التي جرت في عمدة مدريد.

التايلنديون يريدون المصالحة السياسية في السنة الجديدة

بانكوك - د.ب.أ: كشف استطلاع للرأي نشر امس ان الغالبية العظمى من التايلنديين يريدون السلام والمصالحة السياسية في العام الجديد. وظهر المسح الذي شمل 2149 شخصا وأجري في الفترة من 20 الي 31 ديسمبر الماضي ان 72,9٪ قالوا انهم ينشدون المصالحة قبل اي شيء.

وعانت تايلند من الاضطرابات السياسية على مدى السنوات الست الماضية، وادت المظاهرات في بانكوك الى انقلاب في العام 2006 مع حرق شوارع قاتلة في الفترة من 2008 الي 2010 متسببة في مقتل انقسام عميق بين أبناء الشعب الواحد.

وصف الاستطلاع رئيسة الوزراء ينفلوك شيناواترا بانها

العوض الأكثر شعبية في الائتلاف الحاكم.

واصبحت ينفلوك أول امرأة تتولي رئاسة الوزراء في تايلند

في اعقاب فوز حزبهما بواي تاي في الانتخابات العامة التي اجريت

في 3 يوليو. ووصف من جرى استطلاع رأيهم رئيس الوزراء

السابق ابهيسيت فيجاجفا زعيم الحزب الديموقراطي بأنه

السياسي المعارض الأكثر شعبية.